مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

التَّرْكِيبَةُ السُّكَّانِيَّةُ فِي عَصْرِ الرِّسَالَةِ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ لِابْنِ زُبَالَةَ (ت ١٩٩هـ/٨١٤م)

أ. م. د. رنا سالم محمد
قسم التاريخ / كلية الآداب / جامعة الموصل / نينوى / العراق

البريد الإلكتروني Email : Rana.s.m@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاوس ،الخزرج ، المهاجرين، العماليق، اليهود.

كيفية اقتباس البحث
محمد، رنا سالم ، التَّرْكِيبَةُ السُّكَّانِيَّةُ فِي عَصْرِ الرِّسَالَةِ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ لِابْنِ زُبَالَةَ (ت ١٩٩هـ/٨١٤م)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Demographics in the Era of the Message in the Book of News of Medina by Ibn Zabala (d. 199 AH/814 AD)

Assistant Professor Dr. Rana Salem Muhammad
Department of History/ College of Arts/ University of Mosul/ Nineveh/ Iraq

Keywords : The Aws, the Khazraj, the Muhajirun, the Amalekites, the Jews.

How To Cite This Article
Muhammad, Rana Salem , Demographics in the Era of the Message in the Book of News of Medina by Ibn Zabala (d. 199 AH/814 AD),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The nature of any complex in Islamic history, specifically the era of the Prophethood, cannot be understood without understanding the demographic structure and its formations within society. This structure reflects the political and social events and developments of the state.

The historian Ibn Zabala (d. 199 AH/814 AD) was the first to address this topic in his book, Akhbar al-Madinah (Akhbar al-Madinah). He devoted a separate chapter to the demographic structure of Medina and its diverse groups, both directly and in the context of his narratives on other topics. He relied on oral accounts, observations and observations—as a resident of the city—or documentation, description, and historical narration. Although his book, "Akhbar al-Madinah," is lost, the Saudi historian traced his narratives and included them in his book, "Wafa al-Wafa." The contemporary historian, Salah Abd al-Aziz Zain Salamah, then compiled and documented them under the title "Akhbar al-Madinah by Ibn Zabalah," which is the basis for this study. The study is divided into an introduction, a conclusion, and two sections. The first section

covers Ibn Zabalah's life and scholarly background, including his name, upbringing, sheikhs, students, scholars' opinions of him, and his method of writing. The second section deals with the population groups in Medina society, including the Amalekites, the Jews, the Arab tribes, the Aws and Khazraj, their clans and sub-clans, and the immigrants.

الملخَّصُ

لا يمكن فهم طبيعة أي مجمع في التاريخ الإسلامي وتحديداً عصر الرسالة دون معرفة التركيبة السكانية وتكويناتها في المجتمع، فهي مرآة للأحداث والتطورات السياسية والاجتماعية للدولة.

ويعدُّ المؤرخ ابن زبالة (ت ١٩٩هـ/٨١٤م) أوَّل من أشار إلى هذا الموضوع من خلال كتابه اخبار المدينة، إذ أفرد موضوعاً مستقلاً عن التركيبة السكانية للمدينة المنورة وفئاتها المتنوعة، سواء بشكل مباشر أو حتى في سياق حدينه عن مواضيع أخرى، معتمداً في ذلك على الروايات الشفوية، والمشاهدة والمعاينه – باعتباره من سكان المدينة – والاسناد والوصف والسرد التاريخي.

وبالرغم من أن كتابه اخبار المدينة مفقود إلاّ أنَّ المؤرخ السمهودي تتبع رواياته وذكرها في كتابة وفاء الوفا، ثم قام المؤرخ المعاصر صلاح عبد العزيز زين سلامة بجمعها وتوثيقها بأسم اخبار المدينة لأبن زبالة، وهو ما اعتمدت عليه في هذه الدراسة.

قسمت الدراسة إلى مقدمة وخاتمة ومحورين تضمن الأول فيها حياة ابن زبالة ونشأته العلمية واحتوى على أسمهُ ونشأته وشيوخه، وتلاميذه، ورأي العلماء فيه، ومنهجه في التأليف، أما المحور الثاني فكان بعنوان التركيبة السكانية في اخبار المدنية ومنها العماليق، اليهود، القبائل اليمنية، الأوس والخزرج وعشائرهم وبطونهم، المهاجرين المسلمين.

المقدَّمةُ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وصحبه المنتجبين.

يعدُّ كتاب أخبار المدينة لابن زبالة من أولى الكتب التاريخية التي تناولت دراسة التاريخ المحلي للمدينة المنورة، لما لها من مكانة وقدسية في نفوس المسلمين، وفيه تناول احدى المرتكزات الاساسية وهي التركيبة السكانية بكل فئاتها كونها أحد المحاور التي يمكن من خلالها فهم ومعرفة الطبيعة الديمغرافية لنشأة المجتمع المدني وتكويناته الاجتماعية والسياسية قبل الإسلام وبعده.

لقد قدم ابن زبالة وصفاً تاريخياً وسردياً لأهم مكونات المجتمع المدني مبتدئاً بأول فئة سكنت المدينة الا وهم العماليق ثم اليهود مع ذكر قبائلهم وبطونهم، ثم القبائل العربية التي سكنت معهم وجاورتهم، ثم نزول قبيلتي الأوس والخزرج القحطانية في المدينة مع ذكر مفصل بأهم بطونهم وعشائرهم فغدوا العنصر الجوهري من التركيبة السكانية في المدينة، كما ربط ابن زبالة بين التركيبة السكانية والمواقع الجغرافية والعمرانية والدينية اما ذكره للمهاجرين المسلمين، فإن حديثه عنهم جاء بشكل عام في ثنايا كتابه دون ان يفصلهم عن سكان المدينة الأصليين، فضلاً عن اشاراته ببعض الشخصيات المتحالفة مع اهل المدينة سواء كانوا افراداً ام جماعات، كما انه قدم لمحات عن احدى الفئات السكانية وهم الموالي بكل انواعهم (الغلمان، والجواري، والضعفاء، والمساكين،...)، وبذلك رسم لوحة فنيه ذات الوان زاهية عن التركيبة السكانية في المدينة المنورة قبيل الاسلام وعصر الرسالة في اطار عقيدة إسلامية موحدة. كل ذلك كان حافزاً للباحث في اختيار وكتابة الموضوع.

المحور الاول: حياة ابن زبالة ونشأته العلمية

١-اسمه ونشأته:

هو محمد بن الحسن بن زبالة، ويقال لجده أبو الحسن المخزومي المدني [١] وزبالة بالفتح هي منزلة من مناهل طريق مكة، وقيل يزَبْلها الماء، أي ضبطها [٢]، وزُبالة تقرأ أيضاً بالضم وهو من أصحاب الإمام مالك [٣]، ويوم زبالة من أيام العرب [٤].

ولا تزودنا المصادر التاريخية عن حياته ونشأته سوى أنَّه اخباري ،ونسابة له من الكتب كتاب أخبار المدينة [٥]، ومن المعروف أن عصر ابن زبالة كان عصر ازدها علمي وثقافي، ولا شك أنَّه عاصر بعض من تبقى من كبار الصحابة وكبار التابعين.

وهو أحد الأخباريين الذين تركوا بصمة تاريخية في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) فهو أحد المرتكزات الأصلية التي تناولت تاريخ المدينة بشكل مفصل وبكل جزئياتها، فكان بحق منهلاً للعلم لمن جاء من بعده من العلماء في العصور اللاحقة.

من خلال ولادته في المدينة المنورة يرشدنا إلى القول إنَّه كان من سكانها واحتك بأهلها ومعالمها الحضارية والثقافية ورموزها الدينية من العلماء الكبار الامر الذي اتاح له فرصة التزود ونهل العلوم المتنوعة بما فيها الروايات التاريخية المتعلقة بتاريخ المدينة سواء كانت روايات شفوية أو مكتوبةاو مشاهدة عينية .

١-شيوخه:

روى عن مالك بن انس، وسليمان بن بلال ،وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد الله بن محمد بن عجلان [٦]، وإبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الاشهلي، وابراهيم بن ابي المنكدر، وابراهيم بن جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة الانصاري، وابراهيم بن عبد الله السالمي، وابراهيم بن علي الرافعي، وابراهيم بن قدامة بن ابراهيم الجمعي، وابراهيم بن عبد الرحمن الزهري، وابراهيم بن ابي مجد الاسلمي، وادريس بن يونس الظفري، وأسامة بن حفص المدني، واسامة به زيد بن اسلم، واسحاق بن ابراهيم بن نسطاس مولى كثير بن الصلت، وإسحاق بن عيسى، واسماعيل بن عبدالله، وابي صخرة أنس بن عياض الليثي، وابو ايوب بن واصل البصري [٧]، ....

٢-تلاميذه:

ومن أهمِّ تلاميذ المؤرخ ان زبالة، الزبير بن بكار، وابو يحيى بن ابي مسرة، وعمر من شبة النمري، وحسين بن منصور النيسابوري [٨]، وابنه عبد العزيز، وابو خيثمة، واحمد بن الوليد بن ابان الكرابيسي[٩]، وهارون بن عبدالله الجمال، وسليمان الغزاز [١٠]، واحمد بن الخليل القومس، وأحمد بن صالح ابن سعد بن عبد الرحمن الحنظلي، واحمد بن صالح المصري، وإسحاق به موسى الأنصاري، وعبدالله بن ابي سلمة بن ازهر، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، ومحمد بن الوليد الكرجي [١١].

٣-رأي العلماء فيه

بالرغم من أنَّ علماء الحديث قد ضعفوهُ في علم الحديث [١٢]، إلاَّ أنَّه كان مصدراً مهماً في دراسة التاريخ وخاصة تاريخ المدينة المنورة، فقد قال فيه احمد بن صالح المصري: "وما رأيت اعلم بالمغازي والانساب منه"[١٣]، وقال الذهبي فيه: "كان اختبارياً علامة أكثر عنه الزبير ووصفه غيره بالحفظ"[١٤]، ولغزارة علمه فقد استند إليه السمهودي في كتابه خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى في أكثر من موقع ورواية فقد اشار اليه فيما يقارب اكثر من ١٠٥ رواية تاريخية من المدينة المنورة [١٥]، إذ لا يكاد مصدر تاريخي يتكلم عن المدينة المنورة في عصر الرسالة يخلو من الاستناد والرجوع الى ابن زبالة وكتابه اخبار المدينة.

أمَّا فيما يخص مؤلفاته فعلى ما يبدو أنَّها مفقودة ولم يصل إلينا منها سوى كتابه المعروف بأخبار المدينة[١٦]، وكتاب مثالب الانساب ويبدو أنَّه يتحدث فيه عن انساب اهل المدينة بطريقة جعلت اهل المدينة ان يجفوه[١٧]، وكتاب منتخب من كتاب ازواج النبي (ﷺ) برواية الزبير

ابن بكار، وقد حققه أكرم ضياء العمري وقد طبع الكتاب بمطبوعات الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة ١٩٨١م[١٨].

٤-منهجه في التأليف

بما أنَّ ابن زبالة عاش في القرن الثالث وهي فترة اتسمت بالنشاط العلمي والحركة الثقافية المتنوعة وظهور كبار العلماء من مفسرين ومحدثين ومؤرخين، فقد كان للتدوين التاريخي اثر بارز في تنشيط وازدها وهذه العلوم.

ويبدو أنَّ ابن زبالة كان من ابناء المدرسة الحجازية التي نشأت في المدينة المنورة والتي ضمت اغلب المحدثين وكبار الصحابة والتابعين والذين كانوا بنفس الوقت مؤرخين، وابرز ما أرخ ودون على أيديهم سيرة النبي محمد (ﷺ) ومغازيه[١٩]، معتمدين في تأريخهم وكتاباتهم على الروايات الشفوية أو المكتوبة[٢٠]، وكان الخبر التاريخي يستمد من السماع من الحفاظ الموثوق بهم وهو ما يعرف بالأسانيد[٢١]، وبتلازم الاسناد مع الإسلام أصبحت الرواية التاريخية رواية دينية اساسها قول وفعل النبي (ﷺ)[٢٢]، وبذلك يكون ابن زبالة قد اهتم بتفاصيل الاحداث التاريخية لعصر الرسالة، والعاصمة الأولى للدولة الإسلامية، فقدم لنا اخبارها وفق منهج سردي وتسلسل زمني للأحداث التاريخية التي مرت بها المدينة المنورة، ومنهج وصفي معتمداً على المشاهدة العيانية للأمكان الجغرافية في المدينة المنورة[٢٣].

كما اعتمد ابن زبالة في كتابه اخبار المدينة على موضوعات مستقله بعضها عن بعض بحيث ركز على الناحية الدينية والعمرانية أكثر من غيرها، كالمساجد والمقابر، والاطام والابار [٢٤]، و فضلاً عن استنادابن زبالة على بعض الابيات الشعرية التي تؤيد رواياته [٢٥] ولا يغيب عنا أن كتابه عبارة عن روايات استقاها وجمعها الاستاذ صلاح عبد العزيز زين سلامة من كتاب وفاء الوفا للسمهودي وذكرت الروايات نفسها في كتابه الثاني خلاصة الوفا .

المحور الثاني: التركيبة السكانية في اخبار المدينة.

تناول ابن زباله سكان المدينة ومنازلهم الجغرافية بشكل خاص قبيل الإسلام وبعده ومن هؤلاء السكان:

١-العماليق:

ذكر ابن زبالة وجود سكان من العماليق ونئاتهم وهم صعل وفالج، وان الكثير من الانبياء قصدوا المدينة في فترتهم [٢٦]، وقد كان هلاك العماليق على يد الجيش اليهودي المبعوث من قبل نبي الله موسى (عليه السلام)، حيث ابادهم ولم يبقوا إلا على طفل صغير وهو ابن ملك العماليق

وعادوا به إلى الشام فوجدوا ان موسى (عليه السلام) قد توفي فاعتبرت بنو اسرائيل تصرف الجيش بعودة الطفل معصيه لأمر النبي موسى (عليه السلام) فامنعوا دخولهم عليهم فعاد جيش اليهود الى المدينة، وكان ذلك اول سكن اليهود في المدينة بحسب رأي ابن زبالة [٢٧].

٢-اليهود:

ربط ابن زبالة بين اليهود وبطونهم كأحدى فئات المجتمع المدني مع الجانب الجغرافي (مناطق سكناهم) والجانب العمراني (ذكرا طامهم)، فقد نزل اليهود جميعهم في منطقة زهرة [٢٨]، وكانت لديهم اراضي وأموال بين الحرة والسافلة، ونزل بعضاً منهم في يثرب بمجتمع السيول [٢٩].

وذكر ابن زبالة نسب اليهود مع بطونهم وعشائرهم، إذ إن يهود بني قريظه واخوانهم من بنو هدل، وعمرو أبنا الخزرج بن الصريح بن السبط بن السبع بن سعد بن لاوي ابن جبر بن النحام بن عازر بن عيزر بن هارون بن عمران (عليه السلام)، والنظير بن النحام بن الخزرج بن الضريح بعد هؤلاء فتبعوا آثارهم، فنزلوا بالعالية على واديين يقال لهما مذينيب ومهزور، فنزلت بنو النضير على مذينيب واتخذوا عليه الأموال (أي المزارع والبساتين)، ويذكر أيضاً نزول بعض القبائل العربية عليهم فكانوا معهم فاتخذوا الاموال (المزارع) وابتنوا الاطام والمنازل [٣٠]، ومن هذه القبائل العربية التي كانت احدى الفئات السكانية في المدينة قبل الأنصار (الاوس والخزرج) هم بنو انيف، وهم حي من بلي، ويقال انهم من بقية العماليق، وبنو مريد حي من بلي، وبنو معاوية بن الحارث بن بهثة بن سليم، وبنو الجذماء حي من اليمن، وكان بعضهم يملك المزارع والاطام والابار [٣١].

وكان من بقي من اليهود حين نزلت عليهم الأوس والخزرج، بنو القصيص، وبنو ناغصة كانوا مع بني أنيف بقباء، وكان بقباء رجل من اليهود يقال انه من بني النظير كان اصم اسمه (عاصم)، وقيل ان بني ناغصة حي من اليمن كانت منازلهم في شعب بني حرام، ومنها بنو قريظة وكان لهم اطام منها اطام الزبير بن باطا القرظي، واطم كعب بن اسد، وكان مع قريظة في دارهم اخوتهم بنو هدل وبنو عمرو، وسمي هدلاً بهدل كان في شفتيه، ومن ولده، ثعلبة واسد ابنا سعيه واسد بن عبيد ورفاعة من سموأل[٣٢]، وسميت ومنبه ابنا هدل، ومنها بنو النضير في النواعم، ومنهم كعب بن الاشرف، وكان لهم عامة اطم في المال الذي يقال له فاضحة، واطم في زقاق الحارث، واطم البويله[٣٣].

٣-بعض القبائل اليمنية:

يبدو ان بعض هذه القبائل اليمنية لم تكن من سكان المدينة إلا ان ذكر ابن زبالة لها جاء ممهداً لنزول الأوس والخزرج المدينة، فيذكر ان بنو عمرو بن عامر- يبدو انه كان كبير قومه - ومن

معه من الازد قد تركوا مدينة مأرب – بتصدع سد مأرب او لظروف سياسية – فاستقر كل جماعة منهم في منطقة معينة فوادعة بن عامر استقر في همدان، وقسم من الازد وبنو عمران بن عمرو بن عامر اقاموا ما بين السراة ومكة، ثم اتجه عمرو مع بقية أولاده وجماعة من بني مازن من الأزد فنزلوا ماء يطلق عليه اسم غسان واتخذوا اسماً لهم [٣٤].

٤-الأوس والخزرج:

قدم ابن زبالة تفصيلاً تاريخياً لنزول الأوس والخزرج المدينة ومجاورتهم لليهود، وكيفية تفوقهم عليهم سياسياً وعسكرياً واقتصادية فأصبحوا اصحاب الأرض وانضوى اليهود عن طريق المخالفات تحت حمايتهم، وكذلك علاقهم مع من سكن المدينة من القبائل العربية سواء كانوا افراداً ام جماعات[٣٥].

كما استعرض رواية مالك بن العجلان واستنجاده بإخوانه الازد (الغساسنة) في الشام على زعيم اليهود الفطيون او الغيطوان وانتصارهم على اليهود واصبح العرب من الأوس والخزرج هم اهل القوة والسيطرة والحكم في المدينة [٣٦]، لكن مع ذلك لم يقدم ابن زبالة تعليقاً أو تفنيداً لهذه القصة او الرواية التي لا تمد بصلة إلى اخلاق العرب وشجاعتهم وغيرتهم على شرفهم وعرضهم وانسابهم الأصلية.

ومن الغريب أيضاً ان السمهودي قد نقل لنا هذه الرواية من ابن زبالة [٣٧]، دون ان يعلق او يفند ما جاء فيها من دس وانتقاص من شخصية العربي واخلاقه في حين كان عليه ان يقف محللاً ومفسراً لاوضاع اليهود والعرب اجتماعياً وسياسياً.

ويذكر ولفنسون أن ابن هشام والواقدي والاصفهاني لم يذكروا قصة الفطيون، بل قدموا الموضوع بشكل يبعث على التفكير والتحليل في اهم الدوافع التي طرأت على العلاقة بين اليهود والخزرج[٣٨].

وكذلك المؤرخ قطب الدين الحنفي يعزوا الامر الى الخلاف السياسي والعسكري والاقتصادي بين الأوس والخزرج واليهود الأمر الذي دعاهم الى الاستنجاد بالغساسنة من اجل كسر شوكة اليهود[٣٩]، دون أن يذكر قصة الفطيون ، وقد قدم المؤرخ محمد شراب تعليلا وتفسيراً تاريخياً لقصة الفطيون مفنداً اياها بشكل تاريخي رصين [٤٠].

٥-عشائر وبطون الأوس والخزرج

يذكر ابن زبالة عشائر وبطون الأوس والخزرج ومنازلهم ومناطق سكنهم واطامهم بشكل دقيق ويبدأ بـ:

أ-الاوس: وهم ولد حارثة بن ثعلبة بن عمرو، فولد الاوس مالكاً ومن مالك قبائل الاوس كلها، وقيل لهم أوس الله وهم الجعادرة ومنهم:

-بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأصغر.

-بنو حارثه بن الحارث ابن الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس بن الحارثة.

-بنو مجذعة بن حارثة وبنوا أطما اسمة الريان عند مسجد بني حارثه [٤١].

-بنو ظفر وهو كعب بن الخزرج الاصغر بن عمرو بن مالك بن الاوس ونزلوا دارهم شرقي البقيع عند مسجد البغلة بجوار بني عبد الاشهل.

-بنو السميعة وهو بنو لوذان بن عمر بن عوف فسكنوا عند زقاق ركيح وبنوا اطما اسمه السعدان[٤٢]، وكانوا في الجاهلية يدعون بني الصماء فسماهم رسول الله (ﷺ) ببني السميعة[٤٣].

-بنو السلم نزلوا حصناً شرقي مسجد قباء وهم من اصول عدنانية وربما كان نزلوهم طلباً للحلف او الجوار.

-بني أميه بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس بصفته وابتنوا اطماً اسمه شاس نسبة لشاس بن قيس أخي بني عطية بن زيد، ووائل وأمية وعطيه بنو زيد هم من الجعادرة[٤٤].

-بنو أميه وعبيد وضبيعه بنو زيد بن مالك بن عوف ويقال لهم كسر الذهب [٤٥].

ب-الخزرج:

وهم مجموعة من العشائر والبطون ذكر منها:

-بنو الحارث بن الخزرج الأكبر بن حارثه وهم بلحارث دارهم المعروفة بالعوالي شرف وادي بطحان وتربة صعيب وابتنوا اظماً كان بني امرئ القيس ابن مالك.

-بنو جشم وزيد ابنا الحارث بن الخزرج وهما التوأمان نزلوا في منطقة السخ وابتنوا أطما اسمه الريان.

-وبنو سلمة بن سعد بن علي بن شادرة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الأكبر نزلوا بين مسجد القبلتين الى المزاد وسميت دارهم (حزبي) فسماه الرسول (ﷺ) (طلحة).

-بنو سواد بن غنم بن كعب بن سلمة نزلوا عند مسجد القبلتين قرب عبيد الديناري [٤٦].

-بنو مرة بن كعب بن سلمة – حلفاء بني حرام – ابتنوا اطماً يقال له (أخنس)، مما يلي جبل بني عبيد [٤٧].

-بنو بياضه وزريق ابنا عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الاكبر ومنهم:

-بنو حبيب بن عبد حارثه بن مالك بن غضب.

-بنو عذارة وهم بنو كعب بن مالك بن غضب نزلوا على بني زريق وتركوا بني بياضة.

-بنو اللين وهم بنو عامر بن مالك بن غضب.

-بنو اجدع وهم بنو معاوية بن مالك بن غضب يبدو انهم نزلوا في دار بني بياضة [٤٨]، وقد ابتنى بنو بياضة بديارهم تسعة عشر اطماً.

-بنو امية بن عامر بن بياضه والذين بقوا في دار بني بياضة كان يملكون ثلاثة عشر اطماً.

-ثم تكلم ابن زبالة عن الخلاف الذي كان بين بنو زريق بن عامر وبنو حبيب بن حارثه مما اضطر قسماً من بنو زريق ان يتركوا دار بني بياضة وينزلون منطقه ذروان وابتنوا اطاماً لهم فيها[٤٩]، واقام بنو عمرو بن عامر بن زريق مع بني بياضة في منطقة السبخة، ثم انتقلوا الى منازل بني عوف بن زريق بعد ان اشتروا دورهم وحقوقهم منهم [٥٠].

-بنو مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثه من بني بياضة ونزلوا في ناحية زقاق الدية وبنوا اطماً كان لبني المعلي ابن لوذان.

-بنو الصمة بن حارثه بن الحارث بن زيد بن حبيب فبقوا في بني بياضة، اما بنو لوذان فبقوا في بني زريق.

-بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر مفترقين في اربع منازل، إذ نزل بنو عمرو وبنو ثعلبة ابنا الخزرج بن ساعدة، دار بني ساعدة التي بين السوق – سوق المدينة – وبني ضمر وبنوا لهم اطما يقال له معرض، واطم في دار ابن ابي دجانة الصغرى عند بضاعة [٥١].

-بنو قشبة وهم بنو عامر بن الخزرج بن ساعدة ونزلوا قريباً من بني خديلة.

-بنو أبي خزيمة بن ثعلبه بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة (رهط سعد بن عبادة) نزلوا في دار اسمها جرار سعد وابتنوا فيها أطماً يقال له واسط.

-بنو مغالة وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك وابتنوا اطماً أطلق عليه أسم فارع مقابل دور طلحة بن عبيد الله [٥٢].

-بنو خديلة، وهو لقب لمعاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، وابتنوا له اطماً اطلق عليه (مشعط) غرب مسجد أُبي بن كعب [٥٣].

-بنو دينار بن النجار نزلوا خلف وادي بطمان وابتنوا اطماً اسمه المنيف قرب مسجدهم[٥٤].

-بنو الشطبة، نزلوا بعد قدومهم حتى الشام حيطان ثم جذمان ثم راتج، وهم احد قبائل راتج الثلاثة، وكان راتج ناس من الون اليهود وراتج، اطم سميت به المنطقة ثم صار لبني الجذماء ثم صار بعد ذلك لأهل راتج – وهم حلفاء بني عبد الاشهل– [٥٥].

٦-المهاجرين المسلمين

ومن الجدير بالذكر ان ابن زبالة ذكر المهاجرين المسلمين من مكة الى المدينة باعتبارهم احدى الفئات السكانية التي استقرت لفترة طويلة في المدينة وبعد ان جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) – المدينة حرم آمن – فان حديثه عنهم جاء بشكل عام دون ان يميزهم عن السكان الأصلين للمدينة، مثل أبي بكر[٥٦]، وعمر[٥٧]، وعثمان [٥٨]، وعلي بن ابي طالب [٥٩]، وغيرهم من المهاجرين المكين. وكذلك عند ذكره لاسماء الدور بأسماء المهاجرين فعلى سبيل المثال دار موسى المخزومي، ودار خالد بن الوليد، ودار ريطه ودار ابي بكر، ودار الخام [٦٠]، وكذلك تسمية ابواب المسجد مثل باب علي، وباب عثمان، وخوخه ابي بكر [٦١]، وذكره للمقابر مثل قبر عثمان بن مضعون، وقبر فاطمة بنت اسد، وقبر عبد الرحمن بن عوف، وصفيه بنت عبد المطلب، وعثمان عفان [٦٢].

فضلاً عن ذكره لفئة الحلفاء من القبائل العربية سواء كانوا افراد ام جماعات بشكل متناثر في كتابه كجهينة وبلي وغفار وبنو كلب، وغيرهم [٦٣]، فضلاً عن ذكره لطبقة الموالي والضعفاء والمساكين، والمؤلفة قلوبهم [٦٤].

الخاتمة :

خرجت الدراسة بجملة استنتاجات منها:

١-يعد كتاب اخبار المدينة لابن زبالة من الكتب التاريخية المحلية التي تناولت تاريخ المدينة المنورة منذ قبل الإسلام وعصر الرسالة والراشدي، وهو عبارة عن جمع وتوثيق لروايات ابن زبالة من الكتب التاريخية قام بها صلاح زين سلامة.

٢-اتبع ابن زبالة مناهج متعددة في ذكره للروايات التاريخية وربما كان سبب ذلك لكونه من اهل المدينة، ولتوثيق الرواية بأكثر من منهج.

٣-لا يذكر الصحابة من الاوس والخزرج في موضوع سكان المدينة او موضوع منازلهم واطامهم انما يذكرهم في كتابة بشكل عام وحسب المواضيع التي يكتب فيها.

٤-التركيبة السكانية في المدينة تركيبة قبيله تقوم على صلة الرحم وأواصر الدم، الى جانب رابطه الجوار والمحالفات الداخلية والخارجية.

٥-اكد على ان اول من سكن المدينة هم العماليق ثم اليهود ثم الأوس والخزرج ووثق سكناهم من خلال ذكرة للمناطق الجغرافية التي سكنوها واطامهم التي ابتنوها او قرب سكناهم من احد المساجد المعروفة، الى جانب ذكره المفصل لبطونهم وعشائرهم.

٦-اما ذكره للمهاجر من المسلمين سواء كانوا من مكة أو من مناطق متعددة من شبه الجزيرة العربية، وكذلك الحلفاء والموالي فقد جاء متنوعاً في تقسيمات مواضيع كتابه العديدة ولم يفرد لهم موضوع خاص بهم.

الهوامش:

(١)سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في أسماء الكنى والانساب، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م): ١٧٣/٤؛ ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (ط١، الهند، مطبعة دائرة العارف النظامية، ١٣٢٦هـ): ١١٥/٩؛

(٢)محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، ابو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، (د. ط، دار الهدية، د. م، د. ت): ١١٢/٢٩.

(٣)اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني البغدادي، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (د. ط، استانبول، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩١٥م): ٩/٢.

(٤)ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، تح: فريد عبد العزيز الجندي، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١١م): ١٤٥/٣.

(٥)ابو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي، المعروف بابن النديم، الفهرست، تح: ابراهيم رمضان، (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٧م): ١٣٨/١؛ شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م): ٤٩/٢.

(٦)ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب:١٧٣/٤

(٧)يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابو الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابن أبي محمد القطاعي الكلبي المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م): ٦١/٢٥-٦٤

(٨)ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب: ١٧٣/٤.

(٩)ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: ١١٥/٩.

(١٠)ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، (ط١، حيدر آباد الدكن، طبعة مجلس المعارف العثمانية، بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٥٢م): ٢٢٧/٧.

(١١)المزي، تهذيب الكمال: ٦٤/٢٥.

(١٢)أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، الضعفاء والمتركون، تح: محمود ابراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ): ٩٢/١.

(١٣)السخاوي، التحفة اللطيفة: ٤٦٩/٢.

(١٤)السخاوي، التحفة اللطيفة: ٤٦٩/٢.

(١٥)علي بن عبدالله بن احمد الحسني السمهودي، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، (دمشق، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ١٩٧٢م).

(١٦)مصطفى بن عبدالله كاتب حلبي القسطنطيني الشهور باسم حاجي خليفة او الحاج خليفه، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٤١م): ١/١؛ الباباني البغدادي، هديه العارفين: ٩/٢.

(١٧)ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: ١١٧/٩.

(١٨)محمد بن فارس الجميل، ازواج النبي (ﷺ) دراسة للعلاقة بين النبي (ﷺ) وازواجه عرض ونقد للروايات، (ط١، جداول للنشر، ٢٠١٤م): ٨.

(١٩)ابراهيم احمد الشايب واخرون، بدايات التدوين التاريخية في العصر الإسلامي المدرسة الحجازية انموذجاً، (مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الاردن، العدد ١٢٠، ٢٠٢٢م): ٤٦٤.

(٢٠)موفق سالم نوري، علم التاريخ، (ط١، عمان، دار الفكر، ٢٠١٤م): ١٦٠.

(٢١)محمد بن الحسن أبن زبالة، اخبار المدينة، جمع وتوثيق الدراسة: صلاح عبد العزيز زين سلامة، (ط١، المملكة العربية السعودية، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ٢٠٠٣م): ١٥.

(٢٢)نوري، علم التاريخ: ١٥٨.

(٢٣)حسين محمد سليمان، التراث الإسلامي، (د. ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د. ت): ٢٦٢.

(٢٤)ابن زبالة، اخبار المدينة: ٢٥١.

(٢٥)ابن زبالة، اخبار المدينة: ٧٤، ٧٥، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٦، ١٨١، ١٩٧، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.

(٢٦)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٦٥.

(٢٧)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٦٧.

(٢٨)اخبار المدينة: ١٦٧.

(٢٩)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٦٨.

(٣٠)اخبار المدينة: ١٦٨.

(٣١)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٦٩.

(٣٢)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٦٩.

(٣٣)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٠.

(٣٤)اخبار المدينة: ١٧٠-١٧١.

(٣٥)اخبار المدينة: ١٧١.

(٣٦)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٢-١٧٣.

(٣٧)السمهودي، خلاصة الوقا: ١٦٦.

(٣٨)اسرائيل ولفنسون، تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، قدم له: د. طه حسين، (ط٢، جبيل، دار و مكتبة بيبليون، ٢٠١٠م): ١٤٦-١٤٧.

(٣٩)قطب الدين محمد بن علاء الدين احمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين بن يعقوب بن حسن بن علي النهرواني الهندي ثم المكي الحنفي، تاريخ المدينة المنورة، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة

العمروي، (ط١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٣م): ٢٠-٢١.
(٤٠)محمد محمد حسن شراب، في أصول تاريخ العرب الإسلامي، (ط١، دمشق، دار القلم، بيروت، الدار الشامية، ١٩٩٢م): ١٢٥-١٢٨.
(٤١)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٤.
(٤٢)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٥.
(٤٣)ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي، جمهرة انساب العرب، تح: عبد المنعم خليل ابراهيم، (ط٥، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م): ٣٣٢.
(٤٤)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٥.
(٤٥)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٦.
(٤٦)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٦.
(٤٧)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٧.
(٤٨)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٧.
(٤٩)اخبار المدينة: ١٧٨.
(٥٠)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٧٩.
(٥١)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٨١.
(٥٢)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٨١.
(٥٣)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٨١-١٨٢.
(٥٤)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٨٢.
(٥٥)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٨٢-١٨٣.
(٥٦)اخبار المدينة: ٧٦، ٩٦، ٩٨، ١٠١، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٣.
(٥٧)ابن زبالة، اخبار المدينة: ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١١٣، ١١٤، ١٩١.
(٥٨)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١١٥.
(٥٩)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٠٣، ١٠٥، ١١٣.
(٦٠)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٣٥-١٣٦.
(٦١)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٠٥.
(٦٢)ابن زبالة، اخبار المدينة: ٢٠٧-٢٠٩.
(٦٣)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٤٥، ١٤٧، ٢١٤، ٢٤١.
(٦٤)ابن زبالة، اخبار المدينة: ١٠١-١٠٢.

قائمة المصادر والمراجع

اولا : المصادر

١- الباباني البغدادي،(ت١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، اسماعيل بن محمد امين بن ميسر سليم هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (د. ط، استانبول، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩١٥م).

٢-ابن ابي حاتم،(ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، الجرح والتعديل، (ط١، حيدر آباد الدكن، طبعة مجلس المعارف العثمانية، بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٩٥٢م).

٣- حاجي خليفة او الحاج خليفه، (ت ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م)، مصطفى بن عبدالله كاتب حلبي القسطنطيني ،كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٤١م).

٤-ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد ، تهذيب التهذيب، (ط١، الهند، مطبعة دائرة العارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

٥-ابن حزم الاندلسي،(ت ٤٥٦ هـ/١٠٦٤م)ابي محمد علي بن احمد بن سعيد ، انساب العرب، تح: عبد المنعم خليل ابراهيم، (ط٥، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م).

٦-أبن زبالة، (ت١٩٩ هـ/٨١٤م) ،محمد بن الحسن ، اخبار المدينة، جمع وتوثيق الدراسة: صلاح عبد العزيز زين سلامة، (ط١، المملكة العربية السعودية، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ٢٠٠٣م).

٧-الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، (د. ط، دار الهدية، د. م، د. ت).

٨-السخاوي،(ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م) ، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م).

٩-السمهودي،(ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م) علي بن عبدالله بن احمد الحسني ، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، (دمشق، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ١٩٧٢م).

١٠-قطب الدين الحنفي،(ت ٩٩٠ هـ/١٥٨٢م) ، محمد بن علاء الدين احمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين بن يعقوب بن حسن بن علي النهرواني الهندي ثم المكي، تاريخ المدينة المنورة، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي، (ط١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٣م).

١١-ابن ماكولا،(ت ٤٧٥ هـ/١٠٨٣م) ،سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في أسماء الكنى والانساب، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

١٢-المزي،(ت ٧٤٢ هـ/١٣٤١م)، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابو الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابن أبي محمد القطاعي الكلبي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م).

١٣- ابن النديم،(ت ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م) ،ابو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي، الفهرست، تح: ابراهيم رمضان، (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٧م).

١٤-النسائي،(ت ٣٠٣هـ/٩١٥م) ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني ، الضعفاء والمتركون، تح: محمود ابراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

١٥-ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي،(ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٩م) معجم البلدان، تح: فريد عبد العزيز الجندي، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).

ثانيا: المراجع:

١-الجميل، محمد بن فارس ، ازواج النبي (ﷺ) دراسة للعلاقة بين النبي (ﷺ) وازواجه عرض ونقد للروايات، (ط١، جداول للنشر، ٢٠١٤م).

٢-سليمان، حسين محمد ، التراث الإسلامي، (د. ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د. ت).

٣-شراب، محمد محمد حسن، في أصول تاريخ العرب الإسلامي، (ط١، دمشق، دار القلم، بيروت، الدار الشامية، ١٩٩٢م).

٤-نوري ، موفق سالم ، علم التاريخ، (ط١، عمان، دار الفكر، ٢٠١٤م).

٥-ولفنسون ، اسرائيل، تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، قدم له: د. طه حسين، (ط٢، جبيل، دار و مكتبة بيبليون، ٢٠١٠م).

ثالثا: الدوريات:

١-الشايب واخرون،ابراهيم احمد، بدايات التدوين التاريخية في العصر الإسلامي المدرسة الحجازية انموذجاً، (مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الاردن، العدد ١٢٠، ٢٠٢٢م).

List of sources and references

First: Sources

1-Al-Babani Al-Baghdadi, (d. 1399 AH/1978 AD), Ismail bin Muhammad Amin bin Maysar Salim, Gift of the Learners, Names of Authors and Works of Writers, (n.d., Istanbul, Agency of the Glorious Knowledge in its Al-Bahia Printing Press, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1915 AD) ..(

2-Ibn Abi Hatim, (d. 327 AH/938 AD), Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali al-Razi, Al-Jarh wa al-Ta'dil, (1st ed., Hyderabad Deccan, Ottoman Education Council edition, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1952 AD).

3-Haji Khalifa or Al-Hajj Khalifa, (d. 1068 AH/1657 AD), Mustafa bin Abdullah, a writer from Aleppo, Constantinople, Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun (Baghdad, Al-Muthanna Library, 1941 AD).

4-Ibn Hajar al-Asqalani, (d. 852 AH/1449 AD) Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad, Tahdhib al-Tahdhib, (1st ed., India, Al-Arif al-Nizamiyya Press, 1326 AH).

5-Ibn Hazm al-Andalusi, (d. 456 AH/1064 AD) Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Saeed, Ansab al-Arab, ed. Abdul Munim Khalil Ibrahim, (5th ed., Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 2009 AD).

6-Ibn Zabala, (d. 199 AH/814 AD), Muhammad ibn al-Hasan, Akhbar al-Madina, compiled and documented by: Salah Abdul Aziz Zain Salama, (1st ed., Kingdom of Saudi Arabia, Madinah Research and Studies Center, 2003 AD).

7-Al-Zubaidi, (d. 1205 AH/1790 AD), Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Husseini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Al-Zubaidi, Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamus, edited by: a group of researchers, (n.p., Dar Al-Hadiyya, n.p., n.d).

8-Al-Sakhawi, (d. 902 AH/1497 AD), Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad, Al-Tuhfa

Al-Latifa fi Tarikh Al-Madina Al-Sharifa, (1st ed., Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1993 AD).
9- Al-Samhudi, (d. 911 AH/ 1505 AD) Ali bin Abdullah bin Ahmad Al-Hasani, Khulasat Al-Wafa bi-Akhbar Dar Al-Mustafa, (Damascus, Medina, Al-Maktabah Al-Ilmiyah, 1972 AD).
10-Qutb al-Din al-Hanafi, (d. 990 AH/1582 AD), Muhammad ibn Ala' al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Qadi Khan ibn Baha' al-Din ibn Ya'qub ibn Hasan ibn Ali al-Nahrawani al-Hindi, then al-Makki, Tarikh al-Madinah al-Munawwarah, ed. Muhibb al-Din Abi Sa'id Umar ibn Gharama al-Amrawi, (1st ed., Beirut, Dar al-Fikr, 2003 AD).
11-Ibn Makula, (d. 475 AH/1083 AD), Sa`d al-Malik Abu Nasr Ali ibn Hibat Allah ibn Ja`far, Al-Ikmal fi Raf` al-Irtiyab 'an al-Mu`talif wa al-Mukhtalif fi Asma` al-Kuna wa al-Ansab, (1st ed., Beirut, Dar al-Kutub al-`Ilmiyya, 1990 AD).
12-Al-Mizzi, (d. 742 AH/1341 AD), Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj Jamal al-Din ibn al-Zaki ibn Abi Muhammad al-Qata'i al-Kalbi, Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, ed. Bashar Awad Ma'ruf, (1st ed., Beirut, Al-Risalah Foundation, 1980 AD).
13-Ibn al-Nadim, (d. 384 AH/994 AD), Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Baghdadi al-Mu'tazili al-Shi'i, Al-Fihrist, ed. Ibrahim Ramadan, (2nd ed., Beirut, Dar al-Ma'rifah, 1997 AD).
14-Al-Nasa'i, (d. 303 AH/915 AD), Abu Abd Al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali Al-Khorasani, Al-Du'afa' wal-Matrukin, ed. Mahmoud Ibrahim Zayed, (1st ed., Aleppo, Dar Al-Wa'i, 1396 AH).
15-Yaqut ibn Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi, (d. 626 AH/1229 AD) Dictionary of Countries, edited by: Farid Abdul Aziz al-Jundi, (2nd ed., Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 2011 AD).

Second: References:

1-Al-Jamil, Muhammad bin Faris, The Wives of the Prophet (peace and blessings be upon him): A Study of the Relationship between the Prophet (peace and blessings be upon him) and his Wives: A Presentation and Critique of the Narrations (1st ed., Jadawel Publishing, 2014).

2-Suleiman, Hussein Muhammad, Islamic Heritage, (n.d., Algeria, University Publications Office, n.d).

3-Sharab, Muhammad Muhammad Hassan, On the Origins of the History of the Islamic Arabs, (1st ed., Damascus, Dar Al-Qalam, Beirut, Al-Dar Al-Shamiyya, 1992 AD).

4-Nouri, Muwaffaq Salem, The Science of History, (1st ed., Amman, Dar Al-Fikr, 2014 AD).

5-Wolfenson, Israel, The History of the Jews in the Arab Lands in the Pre-Islamic Era and the Early Islamic Period, presented by: Dr. Taha Hussein, (2nd ed., Jbeil, Dar wa Maktabat Biblion, 2010).

Third: Periodicals:

1-Al-Shaib and others, Ibrahim Ahmed, The beginnings of historical documentation in the Islamic era, the Hijazi school as a model, (Journal of the Faculty of Education,

Mansoura University, Jordan, Issue 120, 2022 AD).